

شرح كتاب الأربعين النووية (٠١) (الحديث الثاني) ٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة أركان الإسلام يا عبد الله أن تشهد إياه أحسنت طيب ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أن الله وحده لا شريك له. طيب لا شريك له في إيش؟ العلماء ذكروا عبارة - 00:00:00

معنى لا إله إلا الله يحيى ما معنى لا إله إلا الله؟ لا وعمود حق لا إله. صح عبدالله كذا؟ تعيدها؟ لا إله. طيب محمد رسول الله. مسفر هو مستور - 00:00:45

إياه معنى ما معنى شهادة أن محمد رسول الله؟ إياه طيب هذا في الواقع مقتضاها هذا مقتضى الشهادة والشيخ محمد عبد الوهاب ذكر هذا لكنه كتاب كان كتاب الشيخ مختصر - 00:01:15

فاتى بالزبدية لكن العلماء قالوا أن معنا محمد رسول الله أي أنه من يعرف؟ أمان محمد رسول الله رسول الله في السكر أنه رسول صدقا ونبياً رسول لا يكذب وعبد أي أن الله بعث مع أن - 00:01:43

ثم بعث ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كلمة رسولا وقال وما أرسلنا من رسول. الرسول أي المبعوث فالله بعثه أن نقر بقلوبنا وننطق بالسنتنا أن محمد رسول الله. طيب ما مقتضاها؟ هي الرابع - 00:02:03

طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر واجتناب معهن وزجر وإلا يعبد الله إلا بما شرع طيب ما معنى إقام الصلاة؟ أبو حسن ورد عنه صلى الله عليه وسلم. يعني الاتيان به على الوجه الشرعي بشروطها وأركانها تمام - 00:02:23

تؤتي الزكاة. إبراهيم لمستحقيها. وهل مستحقوها معلومون؟ كم عددهم؟ ثمانية. ثمان أصناف؟ إيه. طيب طيب هذا أمس ولا قبل أمس؟ ما أخذناه في العموم أن شاء الله طيب وينكم ما علمتونا؟ أركان الإسلام؟ لا لا ما في معاملة أنا ابغى درس أمس الإيمان بالله - 00:02:53

الله يهديكم بالله ماذا يتضمن؟ عبد الرحمن الإيمان بالله وبالإيمان ماذا يتضمن الإيمان بالله؟ بوجدانيته؟ طيب نعم بدح. دروبيته الوهيته واسمى صفاته. بعض العلماء ظهر وجوده. طيب الروبية ما أركانها؟ أفراد الله؟ الخلق والرزق. والملك تدبير. أحسنت - 00:03:33

أه لولوهية ما معناها؟ يفعل العباد تمام أسماء وصفات عبد العزيز إذا ثبت لله ما أثبت نفسه في كتابه أو أثبت رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه الحقيقي مقتضى اللغة العربية - 00:04:13

طيب الكتب والرسائل طيب ما الكتب التي نعرف؟ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن طيب هل نحترم هذه الكتب؟ نحترمها لأنها كتب الله. صحيح. طيب هل نأخذ ما فيها الآن؟ لا. لا - 00:04:53

طيب هل نكذب كل ما فيها الآن؟ أحسنت. طيب. ما جاء في الكتب قلنا ينقسم لثلاث أقسام. مسفر. ما دل عليه شرعنا على صدقه قبلناه وما دل على كذبه كذبناه. لا على هذا - 00:05:33

ولا هذا؟ لا هذا صدق ولا نكذب. طيب جميل. الرسل عليهم الصلاة والسلام. أه أه وأهل الدين كيف نؤمن بالرسول أحسنت. هل كلهم قد قبلت دعوتهم طيب هل يأتي الرسول لوحده يوم القيامة - 00:06:03

حديث من؟ ابن عباس. طيب هل هذا الرسول ناجح أو غير ناجح؟ ناجح. بهذا نرد على بعض من أساء التعبير قال للنبي صلى الله عليه وسلم فشل في مكة ونجح في المدينة. هذا قلة أدب منك. في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

بعض الشباب يقول كذا ما عنده يعني أسلم أناس هاجروا للحبشة وهاجروا المدينة يقول فشل تقول إذا النبي ما معه أحد هذا ناجح

مئة في المئة. بتعبيركم الحديث هذا. الخل في في في قومه لا في - [00:07:08](#)

وبهذا نعرف ايضا ان من سار على منهج الانبياء من دعاة اليوم ولو لم يستجب له وهو ناجح. فما نغير ونبدل ونبتدع من اجل الناس يستجيبيون لنا. الله هرب منا ربهم. حنمشي على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى - [00:07:28](#)

وسلم فمن استجاب فالحمد لله وهذا ما نريد ومن عصى الشكوى لله. مع ان الحمد لله المستجيب الان طوفان يعني من يستجيب لدعوة الحق ليسوا عشرات ولا مئة بل طوفان. لكن من من ينزل في الساحة؟ من يقوم بدعوة الله عز وجل - [00:07:48](#)

الله المستعان الى هنا ايه طيب اقرأ الجزء الاخير اقرأ قال اخبرني عن الامام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين - [00:08:09](#)

وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال رسول الله صلى الله قال قال الرجل قال الرجل قال فاخبرني عن الايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت. احسنت - [00:08:29](#)

لو سبق الكلام على الاركان الاربعة الاولى وقوله صلى الله عليه وسلم واليوم الآخر اي وتؤمن باليوم الآخر والمراد باليوم الآخر يوم القيامة وسمي بهذا اليوم لانه تنتهي به تنتهي به الايام - [00:08:53](#)

وقد سماه الله يوما سمي تنتهي به الأيام وقد سماه الله يوما قال الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه تعرج الملائكة اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القيامة. اليوم العظيم - [00:09:30](#)

والايمان به يتضمن ما يلي اولا اليقين بانه ات لا محالة ثانيا الايمان الايمان بما يكون قبله من مقدماته سواء الخاصة سواء سواء في ذلك الخاصة او العامة فهما الامور الخاصة - [00:10:30](#)

ما يكون لكل شخص عند الاحتضار من نزول الملائكة بقبض روحه ونزول ملك الموت عليه السلام ونزول ملك الموت عليه السلام وتكفين الروح واسئلة القبر وعذاب القبر ونعيمه ومن الامور العامة ومن - [00:11:51](#)

الامور العامة علامات الساعة الكبرى وهي عشر والصغرى وهي كثيرة ومنها ما يكون قبيل الساعة. من قبض ارواح المؤمنين وبقاء الكافرين. والنفخ في الصور وما يكون في يوم القيامة من بعث الارواح وحشر الخلائق - [00:12:51](#)

ونصب الموازين ونشر الدواوين شو الدواوين؟ صاحب الاعمال بين قوسين صف الاعمال. والجنة والنار الى غير ذلك مما صحت به الدالة ومن ايسر الكتب ومن ايسر كتب التي جمعت التي جمعت ما وردت به الدالة في هذا - [00:14:13](#)

كتاب الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ومن ايسر لشروحه التي تصلح لطالب العلم المبتدئ ومن ايسر الشروحة التي تصلح لطالب العلم المبتدئ شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. شرف الشيخ صالح الفوزان حفظه الله - [00:15:21](#)

وقوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فقوله وتؤمن بالقدر خيره وشره. يعني امام الآخر ها؟ الامام باليوم الآخر ايه؟ اليقين والايمان. ايه هذا هو الركن السادس من اركان الايمان ومع انا هذه العبارة ومعنى هذه العبارة ان نتيقن - [00:16:16](#)

ان ما يحصل من شيء في انفسنا وفيما حولنا من خير او شر فكله بقدر الله فالمتصرف فيه هو الله وحده فأما الخير فأمره ظاهر ولا احد يعترض عليه واما الشر - [00:17:21](#)

فان الله قدره ايضا وهو لحكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها والشر في القدر والشر في القدر في في مفعولات الهي لا في فعله لا في فعله والشر في القدر في مفعولات الله لا في - [00:18:29](#)

في فعله فافعال الله كلها خير واما المخلوقات ففيها شر. ففي بعضها شر احسن المفعولات والمخلوقات ففي بعضها شر لكنه ليس شر محض بل هو شر من وجه وخير من وجه اخر - [00:19:19](#)

طيب والقدر فيه مسائل فيه مسائل الكلام العام عليه وقد سبق الكلام العام عليه وقد سبق هذا مجمل الثانية ما تعريف القدر لغة وشرعا اما فمأخوذ من التقدير اما لغة فمأخوذ من التقدير - [00:20:19](#)

واما شرعا فهو علم الله الازلي فهو علم الله الازلي بما يكون من افعاله سبحانه او افعال مخلوقاته ومشية الله لذلك وكتابتته وكتابتته وخلقته وايجاده لها. وخلقته وايجاده للمخلوقات الثالثة مسألة الثالثة - [00:21:19](#)

ما مراتب القدر؟ لا احنا قلنا مقدمة كلام عام سبق ثم الثانية تعريف الثالثة مراتب القدر ومراتب القدر؟ الجواب اربع العلم والمشينة بين قوسين وهذان ازليان. [00:22:39](#) العلم والمشينة بين قوسين وهذان ازليان -

لانهما من صفات الله فكما ان الله اول بلا ابتداء فصفاته الذاتية كذلك بلا ابتداء. لان من صفات الله صفات الله الذاتية وصفات الله الذاتية بلا ابتداء كذلك بلا ابتداء. طيب ليش قلنا الذاتية؟ صفات الله وبس؟ من يعرف - [00:23:19](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

ها شي يلا انت قريت. ها؟ الله سبحانه وتعالى. في اما ها ابراهيم الفعلية صح فعليا ما عثمان يقول صفات الله ازلية بل منها ازلي ومنها حادث. الفعلية يتصف الله بها - [00:24:09](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

متى شاء مثل الاستواء. الله استوى بعد ان نهو كذلك. متى استوى الله عز وجل؟ بعد ان خلق السماوات والارض طيب ها اذا انتهينا منها والكتابة كتابة وابتداؤها قبل خلق السماوات والارض - [00:24:49](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

وبذل الكتابة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وانتهائها فيما لم الى قيام الساعة. وانتهائها فيما نعلم الى قيام الساعة. اغلق القوس والخلق لكل مخلوق. ها الى قيام فيما نعلم الى قيام الساعة. هكذا الحديث. قال صلى الله عليه وسلم اول - [00:25:19](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

فخلقه القلم قال له اكتب. قال وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. بلفظه الى قيام الساعة. هذه اذا ما قبل ذلك غير مكتوب لكنه معلوم عند الله مراد لله. ما بعد قيام الساعة قطعاً معلوم - [00:25:59](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

ومراد يعني بشيعة. هل هو مكتوب؟ الله اعلم. مخلوق؟ نعم. ما كان من افعال الخلق مخلوق افعال الله ليس مخلوقا. طيب كم مسألة فيه؟ الخامسة راتبه؟ الرابع اذا؟ ما كيفية الايمان بالقدر. ما كيفية الرابعة؟ العلم والمشينة. العلم - [00:26:19](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

الماشية والكتاب والخلق. لو ان الله خالق لكل مخلوق. ها كم الحين شغل الرابعة ما كيفية الايمان بالقدر؟ الجواب ان تتيقن ان ما اصابك لم ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:26:59](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

وهذا في نفسك. وكذلك مع غيرك ثم تتيقن تتيقن ان ما يحصل فهو بامر الله ولا احد يتصرف فيه غير الله وتعلم كذلك ان المكلف له قدرة ومشينة وتصرف باختياره هو - [00:27:39](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

لا احد يجبره ومع ذلك فتصرفه واختياره وقدرته بمشيئة الله وبامر الله ولو شاء الله ما حصل شيء المسألة الخامسة هل للعاصي حجة بالقدر الجواب لا ويأتي ذلك في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. انا ما ودي تطيل بس نص ساعة تقريبا حوار كذا. يتابع يستطيع ان يدرك - [00:28:49](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

ان شاء الله تعالى نرد ارد على هذي المسألة الخطيرة التي يحتاجها الناس اليوم من يلبس على الناس وقدر قضاء وقدر والله قدر علي نعم في شيء؟ في سؤال واحد يقول معتز هل في - [00:30:19](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

مجتهد مطلق. الله اعلم. الله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم وفي الازمة الماضية قد العلماء لما ذكروا ان الائمة الاربعة هم مجتهدون مطلقون ومنهم من قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:30:39](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -

كذلك بعضهم قال له يا شيخ الاسلام مجتهد في المذهب الحنبلي. لكن لا شك ان شيخ الاسلام رحمه الله عالم علم جهيل والله اعلم - [00:30:59](#) صفات الله وبس؟ من يعرف -